

المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة

مقدمة

بمجرد حصوله على الإستقلال سنة 1956م، شرع المغرب في بناء دولته الحديثة. فما المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة؟

I مرحلتي (1956-1961م) و (1961-1975م)

1- مرحلة الإرهاصات الأولية (1956-1961م).

إختار المغرب خلال هذه المرحلة الملكية الدستورية كنظام للحكم. لذلك وضع عدة قوانين، كقانون الحريات العامة سنة 1958م، والقانون الأساسي للمملكة سنة 1961م. كما أقام عدة مؤسسات حديثة، أهمها حكومة عصرية وخلق محاكم عصرية، و تكوين القوات المسلحة الملكية.

2- مرحلة إرساء النظام الديمقراطي و البناء الإقتصادي والإجتماعي (1962-1975م)

تميزت هذه المرحلة بإصدار عدة دساتير (1962-1970-1972م)، إستهدفت تعزيز سلطات الملك. كما كرست السيادة المغربية من خلال جلاء القوات الأجنبية. وأكدت على التوجه الليبرالي، و مغربة الإقتصاد ونهج سياسة التخطيط.

II مرحلتي (1975-1992م) و (1992-إلى الآن)

1- مرحلة تفعيل البناء الديمقراطي و الإقتصادي (1975-1992م)،

اهتم المغرب خلال هذه المرحلة على المستوى السياسي بتدعيم الديمقراطية المحلية و ذلك بتوسيع اختصاصات الجماعات المحلية، أما على المستوى الإقتصادي فقد اهتم بتطبيق برنامج التقويم الهيكلي الذي استهدف التقليل من نفقات الدولة، لكن نتائج الإجتماعية كانت كارثية.

2- مرحلة العهد الجديد (1992 إلى الآن)

استهدفت هذه المرحلة ترسيخ دولة الحق والقانون من خلال عدة تعديلات دستورية آخرها دستور 2011 وطي صفحة انتهاك حقوق الإنسان. كما تم إقرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، و خلق مشاريع إقتصادية كبرى.

خاتمة

قطع المغرب أشواطاً كبيرة في بناء دولته الحديثة، وهو يواصل هذا البناء بكل شجاعة و مسؤولية.